

# الجيش اللبناني اتخذ قراراً من دون العودة إلى السلطة السياسية لتحرير طرابلس من الإرهابيين الذين يأخذون قراراتهم من خارج لبنان معارك الأرياف السورية هي نقطة تحول في مجال العمليات العسكرية والحكومة التركية متآمرة على سورية شعباً وجغرافياً



بقي الملف الأمني في لبنان محور اهتمام وتركيز وكالات الأنباء والقنوات الفضائية في برامجها السياسية أسس، خصوصاً التطورات الأمنية والعسكرية في شمال لبنان. وفي هذا السياق، أكد الوزير السابق فيصل كرامي «أن الجيش اتخذ قراراً من دون العودة إلى السلطة السياسية لتحرير طرابلس ممن خلفوها»، لافتاً إلى «أن الإرهابيين يأخذون قراراتهم من خارج لبنان وأهدافهم أصبحت علنية». ورأى كرامي «أن العملية القائمة حالياً تؤكد أن الجيش لن يتراجع»، معتبراً «أنه إذا خسرت المعركة تكون قد خسرت طرابلس وبالتالي خسرت لبنان». ورأى النائب قاسم هاشم، بدوره، «أن ما تشهده طرابلس هو نتيجة فرض التسويات على الجيش وخطابات بعض الوزراء التحريضية، لافتاً إلى «أن البعض يحاول التلطي وراء شعار أن أهل السنة مغبونون من أجل التحريض»، مشيراً إلى «أن ما وصلنا إليه من خطورة يستدعي اتخاذ قرار واضح بالحسم». وفي السياق نفسه، أكد عضو لجنة الشؤون السياسية في المرشد كريمة الراسي «أنه لو حسم الجيش الموضوع منذ فترة طويلة لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم»، لافتاً إلى «أن تيار المستقبل يضمننا اليوم أمام خيارين إما سعد الحريري وإما الإرهاب». وشدد على «أن فريق 14 آذار خلق هذا الوضع الأمني من أجل تمرير رغبتهم بالتمديد للمجلس النيابي». كذلك شكّلت الإنجازات الأخيرة للجيش السوري الملف الأبرز على طاولة الحوارات، حيث أكد الخبير الاستراتيجي والعسكري اللواء يحيى سليمان «أن معارك الأرياف السورية هي نقطة تحول في مجال العمليات العسكرية»، واعتبر «أنه بعد تحرير المليحة والدخانية الصراع الآن على جوبر، وهي ساقطة حكماً لأنها مطوقة من كل الجهات»، لافتاً إلى «أن الدور التركي هو دور متآمر على كل الشعب السوري وعلى الجغرافية السورية».



## هاشم لـ «أخبار اليوم»: لاتخاذ قرار واضح بالحسم

لفت عضو كتلة التحرير والتنمية النائب قاسم هاشم إلى «أن عصابات إرهابية تقاوم الجيش في الشمال وتحديداً في طرابلس»، مشيراً إلى «أن هذه العصابات متنوعة في انتمائها لكن هدفها واحد وهو مواجهة الجيش، وهي تنطلق من مشروع فتوي يبدأ من الشمال ليشمل الساحة الوطنية في أكثر من مكان».

ورأى هاشم «أن ما يحصل هو أخطر من أحداث أمنية، بل هو محاولة إعلان توجه معين في الشمال ليشمل الساحة الوطنية في أكثر من مكان وذلك بات واضحاً من خلال الانتشار الواسع للمسلحين في أكثر من منطقة كالمليحة والذنية»، لافتاً إلى «أن وجود هذه المجموعات المسلحة بهذا الشكل، يبين أن هناك مخططاً أوسع وأشمل من باب التباينة وبعض الزوارب الخبيثة».

ورفض هاشم «التلطي وراء شعار أهل السنة مغبونين، حيث يحاول البعض استثماره واستغلاله ليكسبوا مآزقاً للشحن والإثارة وأكثر ولا أقل».

وأكد «أن ما قام به الجيش في طرابلس لا علاقة له بخطاب وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق في ذكرى استشهاد اللواء وسام الحسن»، معتبراً «أن الجيش قام بإنجازاته السابقة التي يحققها يومياً»، وأضاف: «عندما تم جمع العمليات اللازمة لديه قام بواجبه ولم ينتظر أحداً، وتأتي في هذا الإطار مجموعة عاصون، ولم ينتظر الجيش في كل هذه العمليات قراراً من هذه الجهة أو تلك بل قام بذلك بقرار ذاتي ينطلق من واجب وطني، أن فالجيش لا يتوقف عند بعض الأواء أو المواقف السياسية».

ورأى هاشم «أن ما وصلنا إليه من خطورة يستدعي اتخاذ قرار واضح بالحسم في موضوع طرابلس والشمال»، مشيراً إلى أنه «لا يجوز التعاطي بعقلية التسوية التي سادت في المراحل السابقة وصولاً إلى موقعة شادي المولوي وأسامة منصور وجماعة مسجد عبدالله بن مسعود»، وشدد على «ضرورة التعاطي مع ما حصل في الأيام الأخيرة بحسم»، معتبراً «أنه بعد كل مرة بغض البعض الطرف من هنا ومن هناك تحت شعارات ومبررات وأهية أوصلتنا إلى ما وصلنا إليه اليوم».

ولفت الراسي إلى «أن المخطط معروف وهو محاولة تامين مرر للمسلحين الإرهابيين إلى البحر وهذا لن يتامن في منطقة عكار، وهو مخطط لتدمير لبنان، وما يسمى «الشيخ حبلص» وسواه ليسوا سوى أدوات صغيرة سيتم رميها في أول فرصة عند قارعة الطريق»، وقال: «صحيح أنا مع الجيش ولكنني مع المقاومة الشعبية للحفاظ على لبنان وأمنه، فهؤلاء السياسيون الذين يسايرون إرهاب اليوم، كانوا بالأمس يصفقون ويديكون أمام الجيش السوري، وغداً سيديكون ويرقصون أمام أي جهة تستطيع التواجد على الساحة وكل ذلك من أجل حفظ مواقعهم ومصالحهم».

وأضاف: «اليوم أعلن الجميع تقريبا، ووقوفهم إلى جانب الجيش لأنهم خافوا على رؤسهم، وكما حسم الجيش السوري، على السياسيين كافة أن يحسموا توجهاتهم، إما مع الجيش وإما مع الإرهاب لأن يذروا الغبار في عيون اللبنانيين لكي يخطوا على مواقعهم المتقلبة والتي تظهر شيئاً وتضمر أمورا مختلفة».

واعتبر الراسي أن الكلام الذي أطلقه وزير الداخلية نهاد المشنوق «كان كلاماً ملتبسا ودغدغ في بعض جوانبه شعور المؤيدين لتيار المستقبل، مع أن إداء الوزير المشنوق مقبول إلى حد كبير عن باقي قيادات فرقة»، كما تناول كلام وزير العدل أشرف ريفي مطالباً إياه بان يختار بين «أن يتصرف ويصرخ كوزير للعدل أو أن يتصرف كقائد محور في مدينة طرابلس».

في الشأن الراسي، قال الراسي: «نحن مع ترشيح النائب العماد ميشال عون، في حين أن الفريق الآخر منصّب نتيجة التجاذبات الحاصلة في المواقف السعودية التي تعيش حالة من عدم التوازن». ولفت الراسي إلى «أن الوضع في سورية قد تغير كثيراً لمصلحة النظام»، موجهاً التحية «للجيش السوري الذي تمكن بفضل تمسكه بمبادئه القومية والعربية من مواجهة أكبر هجمة دولية بربرية».

للقضاء على البؤر الإرهابية»، موضحاً «أن هناك مجموعات خرجت مع المدنيين وهذا شيء متوقع ويصعب حصره لكن المجموعة التي هي العقل المدبر لا زالت موجودة في باب التباينة، ونحن في صدد حماية قرار الجيش والمدينة تريد أن تكون تحت سلطة الشرعية».

وأشار كرامي إلى «أن أبناء طرابلس يقاتلون مع الجيش وهذا يؤكد أن المدينة تريد الدولة ذلك يجب أن نشد على يد الجيش»، مطالباً السياسيين «وقف الكلام الزاهد عن موضوع المدنيين، لأنه يترجم في موضوع الانتخابات التي لا يجوز الكلام عنها في هذا الوضع»، وقال: «تبين أن الإرهابيين يأخذون قراراتهم من خارج لبنان وأهدافهم أصبحت علنية».

ورأى كرامي «أن العملية القائمة حالياً تؤكد أن الجيش لن يتراجع»، مضيفاً: «إذا خسرت المعركة تكون قد خسرت طرابلس وبالتالي خسرت لبنان».

وذكر كرامي «بحديث قائد الجيش العماد جان قهوجي عن وجود خلايا ثابثة في طرابلس، وأن هناك من يحاول استعمال طرابلس كمنبر بحري وأنه لم يكن هناك تعاقد جدي في هذا الأمر وهذا ما أوصلنا إلى هنا»، معتبراً «أن ما يحصل الآن في المدينة نتيجة الخطابات السياسية والدينية التحريضية ووجود الكم الهائل من الأسلحة مع المدنيين».

وأوضح كرامي «أن السلاح الموجود كان محضراً لمعركة كبيرة وأن الجيش يسعى إلى مصادرة هذه الأسلحة»، لافتاً إلى «أن وجود السيارات المفخخة يهدف إلى إثارة الفتنة».

## سليمان لـ «التلطي»: لبنان ساحة للصراعات وتبادل المصالح

أكد الخبير الاستراتيجي والعسكري اللواء يحيى سليمان «أن ما جرى في حلب وحماة إلى وجه التحديد هو نتيجة طبيعية للأعمال التي يخطها وينفذها الجيش السوري»، مؤكداً «أن معارك الأرياف السورية هي نقطة تحول في مجال العمليات العسكرية»، وقال: «بعد تحرير المليحة والدخانية فإن الصراع الآن على جوبر، وهي ساقطة حكماً لأنها مطوقة من كل الجهات».

وأكد «بعد الهزائم التي تم إحاقها بما يسمى جبهة النصرة، قاموا بالاستعانة بالعدو الصهيوني، فلا أحد يخفي التدخل الإسرائيلي باتجاه الجولان، فبعد الدعم اللوجستي أصبح الآن الدعم الإسرائيلي بالنار»، وفيما يتعلق بالمعارك في عين العرب، أكد سليمان «أنها اكتسبت أهميتها لقربها من الجانب التركي الذي يشاطر الحرب على سورية مع العدو الإسرائيلي»، لافتاً إلى «أن الدور التركي هو دور متآمر على كل الشعب السوري وعلى كل الجغرافية السورية».

وأضاف سليمان: «إن كل ما يجري في المنطقة العربية تحت شعار ما يسمى الربيع العربي هو استراتيجية غربية ينفذها بعض الصغار، فالهدف الاستراتيجي والأساسي هو حماية إسرائيل». وأكد سليمان «أن ما يجري في لبنان ليس مفاجئاً، فهو فصل من فصول المؤامرة على المنطقة بأسرها»، مشيراً إلى «أن لبنان هو ساحة للصراعات وتبادل المصالح وهو منقسم انقساماً عامودياً ما ينعكس على كل المجالات السياسية والعسكرية».

ورأى «أن استعداد الجيوش العربية، المصرية والسورية والعراقية هو تطبيق لما أشارت إليه كونداليزا رايس في نظرية الفوضى الخلاقة، والهدف الاستراتيجي منه هو إضعاف الجيوش العربية والمحافظة على أمن إسرائيل»، مضيفاً: «إن ما يجري في مصر هو لتحديد مصر ذات الدور الإقليمي الكبير وهو هدف قطري تركي أيضاً»، مؤكداً «أن داعش هو فرع القاعدة الذي يطمح للاستيلاء على العالم كله».



## هاشم لـ «أخبار اليوم»: لاتخاذ قرار واضح بالحسم

لفت عضو كتلة التحرير والتنمية النائب قاسم هاشم إلى «أن عصابات إرهابية تقاوم الجيش في الشمال وتحديداً في طرابلس»، مشيراً إلى «أن هذه العصابات متنوعة في انتمائها لكن هدفها واحد وهو مواجهة الجيش، وهي تنطلق من مشروع فتوي يبدأ من الشمال ليشمل الساحة الوطنية في أكثر من مكان».

ورأى هاشم «أن ما يحصل هو أخطر من أحداث أمنية، بل هو محاولة إعلان توجه معين في الشمال ليشمل الساحة الوطنية في أكثر من مكان وذلك بات واضحاً من خلال الانتشار الواسع للمسلحين في أكثر من منطقة كالمليحة والذنية»، لافتاً إلى «أن وجود هذه المجموعات المسلحة بهذا الشكل، يبين أن هناك مخططاً أوسع وأشمل من باب التباينة وبعض الزوارب الخبيثة».

ورفض هاشم «التلطي وراء شعار أهل السنة مغبونين، حيث يحاول البعض استثماره واستغلاله ليكسبوا مآزقاً للشحن والإثارة وأكثر ولا أقل».

وأكد «أن ما قام به الجيش في طرابلس لا علاقة له بخطاب وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق في ذكرى استشهاد اللواء وسام الحسن»، معتبراً «أن الجيش قام بإنجازاته السابقة التي يحققها يومياً»، وأضاف: «عندما تم جمع العمليات اللازمة لديه قام بواجبه ولم ينتظر أحداً، وتأتي في هذا الإطار مجموعة عاصون، ولم ينتظر الجيش في كل هذه العمليات قراراً من هذه الجهة أو تلك بل قام بذلك بقرار ذاتي ينطلق من واجب وطني، أن فالجيش لا يتوقف عند بعض الأواء أو المواقف السياسية».

ورأى هاشم «أن ما وصلنا إليه من خطورة يستدعي اتخاذ قرار واضح بالحسم في موضوع طرابلس والشمال»، مشيراً إلى أنه «لا يجوز التعاطي بعقلية التسوية التي سادت في المراحل السابقة وصولاً إلى موقعة شادي المولوي وأسامة منصور وجماعة مسجد عبدالله بن مسعود»، وشدد على «ضرورة التعاطي مع ما حصل في الأيام الأخيرة بحسم»، معتبراً «أنه بعد كل مرة بغض البعض الطرف من هنا ومن هناك تحت شعارات ومبررات وأهية أوصلتنا إلى ما وصلنا إليه اليوم».

## كرامي لـ «صوت لبنان»: السلاح الموجود في طرابلس كان محضراً لمعركة كبيرة

أكد الوزير السابق فيصل كرامي «أن اشتداد المعارك في طرابلس متوقع»، لافتاً إلى «أن الجيش اتخذ قراراً من دون العودة إلى السلطة السياسية لتحرير طرابلس ممن خلفوها»، وشدد على «أن لا بيئة جازية للإرهاب في طرابلس، والطرابلسيين يريدون الدولة والشرعية وأكبر دليل هو عندما فتح الجيش مرراً أمناً للمدنيين للخروج من باب التباينة، خرج كل الأهالي وفتحوا الباب للجيش

# أكد لـ «البناء» و«توب نيوز» أن ما تشهده سورية ليس اقتتالاً بين أبنائها الكوش؛ لو تمّ التنسيق بين التحالف والجيش السوري لكانت الضربات ضدّ «داعش» أكثر فاعلية

الشتاء، حيث تعمل الفعاليات الرسمية والأهلية على توفير مادة المازوت والبنزين للمواطنين». كما أشار إلى الدعم الذي تلقاه تلك المواد.

وتابع الكوش: «نحن اليوم في حالة حرب ومن الطبيعي أن ترتفع الأسعار ولو تأمنت بأي طريقة حتى لو ارتفع سعرها، فلا مشكلة وطلما أن المادة يتم تأمينها للمواطن فنحن بخير، وأنا أؤكد أنه لو تعرضت الولايات المتحدة لما تعرض له سورية لما استطاع المواطن الأميركي تأمين الوقود بالأقل للمولات».

واستعرض الكوش الواقع الخدماتي في حلب والذي «كان جيداً مع بداية الأحداث، ولكن سرعان ما تدور في شكل كبير»، مؤكداً «أن التغيير في المفاصل الإدارية حالة صحية تبعث النشاط في مراكز صناعة القرار»، وقال: «لقد لاحظت القيادة تقاعس فريق محافظ حلب السابق خلال الفترة الماضية فتّم تغييره ونأمل بان يكون التغيير إيجابياً رغم معرفتنا بأخلاقيات المحافظ الجديد كونه من عائلة سياسية عريقة، ونحن واثقون بأنه سيعمل على تخفيف معاناة حلب وأهلها».

وأبدى الكوش ارتياحاً لتطور مستوى الخدمات في حلب وقال: «مرت أيام قاسية جداً على حلب، وكانت أحياء كاملة تفقر إلى رغيف خبز واحد، لكن الوضع بات اليوم أكثر انفتاحاً».

لافتاً إلى «أن ما دمنا نرى خدمات للخدمات أثر في شكل كبير على تراجع الخدمات للمواطن والعمل جارٍ في شكل حديث لإعادة بناء ما تمّ تخريبه، ففي قطاع المياه بدأ حفر الآبار في الأحياء لتلافي النقص في المياه، وتأمين الصهاريج لنقل مياه الشرب لخدمة الأحياء»، ونحن اليوم قاب قوسين أو أدنى من حل أزمة المياه».

## قصاص حلب على السكة الصحية

وبالنسبة إلى الواقع الصناعي في حلب، رأى الكوش «أن هذا الواقع يمكن وصفه بالجيد جداً بعد المعلومات الواردة من حلب، والتطورات الكبيرة في الواقع الصناعي الذي تحسّن لدرجة 60 إلى 70 في المئة، لاسيما بالنسبة إلى قطاع الصناعات الغذائية والدوائية، نظراً إلى التحسن الأمني الذي شهدته المدينة بعد إنجازات الجيش السوري، وبالنسبة لبقاء الواقع الصناعي في حلب، رأى الكوش «أن هذا الواقع يمكن وصفه بالجيد جداً بعد المعلومات الواردة من حلب، والتطورات الكبيرة في الواقع الصناعي الذي تحسّن لدرجة 60 إلى 70 في المئة، لاسيما بالنسبة إلى قطاع الصناعات الغذائية والدوائية، نظراً إلى التحسن الأمني الذي شهدته المدينة بعد إنجازات الجيش السوري،



الكوش متحدثاً إلى الزميل خليل

## من هاجموا الجيش وحاربوا الدولة في درعا وحلب لا يمثلون أبناء سورية المخلصين بل قلة من المرتزقة الذين باعوا ضمائرهم للغير

وحيا الكوش «صمود أبناء مدينة عين عرب الذين أقيمتوا وطنيتهم وسوريتهن كما عبر كل أبناء سورية عن انتمائهم إلى وطنهم الأم سورية في درعا وحصص واللانقية»، مؤكداً «أن من هاجموا أبناء سورية المخلصين بل قلة من المرتزقة الذين باعوا ضمائرهم للغير، واليوم نحن نرى كيف يدافع أبناء عين عرب عن أرضهم ولن يخلصنا من الإرهاب سواهم بالتعاون مع الجيش السوري». وأعلن الكوش «أن الجيش السوري تمكن من السيطرة على أغلب المناطق في حلب، وهو

## حاوره سعد الله الخليل

أكد عضو مجلس الشعب السوري عمّار الكوش «أن ما تشهده سورية ليس اقتتالاً بين السوريين، وقد بات واضحاً أن العدو في المعركة السورية هو السعودية وتركيا اللتان أدخلتا الإرهابيين إلى سورية منذ اليوم للأحداث».

واستبعد الكوش «أن تكون للضربات الجوية التي ينفذها التحالف الأميركي فعالية على الأرض في ضرب تنظيم «داعش»، لغياب الرؤية لدى التحالف المتعلقة بمواقع ذلك التنظيم».

معتبراً أنه لو تم التنسيق مع الجيش السوري لكانت الضربات أكثر فاعلية. وأكد «أن من هاجموا الجيش وحاربوا الدولة في درعا وحلب لا يمثلون أبناء سورية المخلصين بل قلة من المرتزقة الذين باعوا ضمائرهم للغير»، مشيراً إلى استيصال أبناء عين عرب في الدفاع عن أرضهم ووطنهم سورية.

## انقلاب الموازين في الميدان

وفي حديث مشترك لصحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، رأى الكوش «أن الواقع الميداني يؤكد ما ذهبنا إليه صحيفة «إبيلي بيست» والتي تقول إن معارك حلب هي الأهم في تقرير مصير المعارضة المسلحة، حيث يتلقى «الجيش الحر» الهزيمة الحاسمة والتي ستعلن نهايته المأسوية». وقال: «إن بداية الحسم لم تبدأ اليوم، بل منذ عام عندما بدأ التنسيق السوري -السوري لتجفيف منابع الإرهاب، وقد عملت وحدات الجيش السوري وكتائب البعث منذ البداية على توجيه ضربات موجعة للمجموعات الإرهابية المسلحة التي حاولت للدخول إلى أطراف حلب فواجهت رداً صارماً»، لافتاً إلى أن دخول المجموعات الإرهابية إلى حلب عبر تركيا ساهم في تفاقم الوضع في المدينة، لكن نهاية هذه المجموعات ستكون في حلب وفي نهز الفرات».

وحول ما يتم تداوله عن مفاوضات مكثفة للخرتج بتسوية شبيهة بتلك التي انتهت في

\* يث هذا الحوار كاملاً الساعة الخامسة من مساء اليوم على قناة توب نيوز تردد 12034 على نايل سات